

## فحوص جديدة تؤكد تراجع الآمال في تطوير مصل مضاد لكوفيد - 19

عبر ما يعرف بالخلايا البائية التي تفرز الأجسام المضادة والمناعة المكتسبة عبر ما يعرف بالخلايا التائية التي تتعرف على المستضدات المعروفة سابقا وتقتلها.

**فحوص الدم لأوائل مرضى فيروس كورونا، أظهرت نقصا ملحوظا في عدد الأجسام المضادة المحيطة في الدم**

وتتوافق النتائج التي توصل إليها فينتنر مع تجارب علماء آخرين ونتائج دراسات أخرى. وكان علماء صينيون ذكروا في مجلة "نيشنل ميديسين" أن الأجسام المضادة تتراجع بقوة بعد شهرين ولاسيما لدى المرضى الذين لم تكن تظهر عليهم أعراض، كما قالوا إنها تتراجع أيضا بصورة ملحوظة لدى المرضى الذين كانوا يعانون من الأعراض بشكل فعلي.

وأوضح العلماء الصينيون أن المرضى الذين لم تظهر عليهم سوى أعراض طفيفة لم تنتج أجسادهم سوى كمية ضئيلة من الأجسام المضادة وبالتالي فقد طورت أجسادهم استجابة مناعية أضعف.

## مشاكل القلب والأوعية الدموية ترفع خطر الإصابة بالزهايمر

تحللي عصبي مزمن، عادة ما يبدأ بطيئا ويصبح أسوأ تدريجيا مع مرور الوقت. وفي المعتاد يبدأ الزهايمر بحدوث صعوبة في تذكر الأحداث الأخيرة، ومع تقدم المرض تظهر أعراض تتمثل في مشاكل الذاكرة والتوهان وتقلبات المزاج وتراجع الدوافع وعدم القدرة على العناية بالنفس ومشاكل سلوكية. ومع تدهور حالة الشخص، غالبا ما ينسحب المريض من بيئة الأسرة والمجتمع. وتدرجيا يفقد المريض وظائفه الجسمية، مما يؤدي في النهاية إلى الوفاة.

وللوقاية من الزهايمر تنصح المبادرة بالحفاظ على صحة القلب اتباع أسلوب حياة صحي يقوم على التغذية الصحية الغنية بالخضروات والفواكه الطازجة والإقلال من الأسماك والدهون والإقلال عن الخمر والتدخين.

ومن المهم أيضا المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الفكرية المختلفة كالقراءة وحل لغز الكلمات المتقاطعة والسودوكو ولعب الشطرنج والعزف على الآلات الموسيقية. بالإضافة إلى الحفاظ على التواصل الاجتماعي. كما أن تكيف المعيشة مع احتياجات مصاب داء الزهايمر يعد جزءا هاما في أي خطة علاجية. ويمكن جعل الحياة أسهل في التعامل مع مريض داء الزهايمر من خلال تقوية وتعزيز العادات الروتينية، وتقليل المهام المعتمدة على الذاكرة.

ويمكن لأدوية داء الزهايمر الحالية أن تساعد لفترة من الزمن مع أعراض الذاكرة والتغيرات المعرفية الأخرى. ويُستخدم نوعان من الأدوية حاليا لعلاج الأعراض المعرفية.



علاج متابع القلب يخفف من حدة الإصابة بالزهايمر

ميونخ - قللت فحوص جديدة تم إجراؤها على أشخاص تعافوا من مرض كوفيد - 19 من الأسمال المعقودة على تحقيق مناعة طويلة الأمد وبالتالي فعالية طويلة الأمد لأي مصل محتمل مضاد للمرض.

وقال كليمنس فينتنر، كبير الأطباء في مستشفى كلينيك شفابينج في مدينة ميونخ للأمراض المعدية، إن فحوص الدم لأوائل مرضى كورونا في ألمانيا الذين تم علاجهم في المستشفى في نهاية يناير الماضي، أظهرت نقصا ملحوظا في عدد ما يطلق عليه الأجسام المضادة المحيطة في الدم.

وأوضح فينتنر أنهم وجدوا في أربعة من تسعة مرضى نقصا في عدد الأجسام المضادة المحيطة في اختبار شديد الخصوصية لا يمكن إجراؤه إلا في معمل عالي الأمان.

وأكد فينتنر أن مدى تأثير هذا على مناعة طويلة الأمد واستراتيجيات المصل، لا تزال في الوقت الراهن مسألة تخمينية، ولا بد من متابعتها بصورة دقيقة في المرحلة اللاحقة، وأضاف أنها تشير إلى أنه من الممكن حدوث عدوى جديدة للشخص الذي تعافى من المرض. وتابع فينتنر "أنه لا بد من الاستمرار في متابعة هذا الأمر".

وتجدر الإشارة إلى أن المناعة طويلة الأمد في الجسم مرتبطة بالمناعة المكتسبة

## الولادة الطبيعية تحمي أطفال الأمهات المصابات من عدوى كورونا

فحص الأطفال حديثي الولادة عن طريق مسحة الحلق ضروري



احتمال إصابة الأطفال بالفيروس أثناء الولادة ضعيف

توفير حليب آمن للأطفال الرضع المعرضين للخطر.

وأفاد الباحثون أن تأثير البسترة على الفيروسات التاجية في حليب الأم لم يتم الإبلاغ عنه مسبقا في المؤلفات العلمية.

كما أوضحت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية في الولايات المتحدة أن هناك دراسات محدودة تفيد بأن الرضاعة الطبيعية لا تنتقل

من خلالها عدوى الفيروسات التاجية، وأجريت هذه الدراسات على النساء المصابات بمرض كوفيد - 19، ولم يتم الكشف عن وجود الفيروس في حليب الثدي. وشملت الدراسات فيروس كورونا ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد.

ويؤكد الأطباء أن حليب الثدي غني بالأجسام المضادة التي تعمل على مقاومة الفيروسات والأمراض، لذا حثت جميع منظمات الحمل والولادة الأميركية على مواصلة الأمهات للرضاعة الطبيعية خلال تفشي المرض.

كما وجهت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح للأمهات اللاتي يتبعن طرق الرضاعة الطبيعية، من بينها إبلاغ مسؤول الصحة في منطقتهم أو الطبيب المناوب، وارتداء قناع طبي يغطي الوجه والفم خلال الرضاعة، والحرص على غسل اليدين بطريقة سليمة قبل وبعد الرضاعة مباشرة.

كما نصحت المنظمة بوجوب غسل اليدين قبل استعمال المضخة والحرص على نظافتها قبل وبعد الاستعمال. ورات أنه من الأفضل في حال القلق من انتقال الفيروس للرضيع، أن يكون هناك شخص يساعد على إرضاع الطفل من خلال استعمال مضخة الثدي.

إذا تطلب الأمر يجب فحص حليب الأم المصابة بالفيروس؛ حيث تم اكتشاف الفيروس في حليب الأم في حالتين فقط. ووجدت دراسة كندية حديثة أن بسترة حليب الثدي باستخدام تقنية شائعة، تقيط فاعلية فيروس سارس كوف-2. ووفقا للدراسة الكندية، فإن النساء المصابات بمرض كوفيد - 19 يمكنهن مواصلة إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية عن طريق بسترة حليبهن.

وقال الدكتور شارون أنغر طبيب حديثي الولادة في سيناء هيلث والأستاذ بجامعة تورنتو "في حالة تبرع امرأة مصابة بكوفيد - 19 بحليبها المحتوي على سارس كوف 2، فإن البسترة تجعل الحليب آمنا للإرضاع".

ووجد الباحثون أن البسترة، على غرار بسترة هولدر، التي تستخدمها بنوك الحليب غير الربحية في جميع أنحاء أميركا الشمالية لضمان سلامة الحليب البشري المتبرع به، تدمر آثار تعطيل الفيروس في الحليب المستر بعد التسخين. وتعتمد بسترة هولدر على بسترة الحليب في 62.5 درجة مئوية لمدة 30 دقيقة، وهي فعالة في القضاء على الفيروسات مثل فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد وغيرها من الأمراض التي تنتقل عن طريق الحليب البشري.

ويستخدم أكثر من 650 بنكاً لحليب الثدي في العالم طريقة هولدر لضمان

على إمكانية انتقال عدوى كوفيد - 19 عموديا، أي من الأم إلى جنينها خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل. وقال البروفيسور يونتشن تشانغ من مستشفى تشونغنان التابع لجامعة وهان الصينية والقائم بأول دراسة لبحث إمكانية انتقال الفيروس من الأم إلى جنينها "أخضعنا السيدات الحوامل للفحوصات ذاتها التي يخضع لها غير الحوامل لتشخيص إصابتهن بالفيروس، متضمنة فحوصات الدم والصدر، وراجعنا أيضا تاريخهن الطبي في السابق".

وأوضح تشانغ أنه تم تقييم مدى انتقال الفيروس من الأم إلى الجنين عبر جمع عينات من السائل الأمنيوسي ودم الحبل السري، بالإضافة إلى حليب الثدي، وكذلك أخذ مسحة من حلق المولود لحظة الولادة.

وأضاف أن جميع العينات أخذت في غرفة العمليات حتى تعكس ظروف الرحم الحقيقية، وبعد تحليلها تم اكتشاف أن جميع العينات سلبية.

ووفقا لتوصيات الجمعية الألمانية لأمراض النساء والتوليد يجب فحص الأطفال حديثي الولادة من الأمهات المصابات بفيروس كورونا عن طريق مسحة الحلق (اختبار PCR) وعزلهم عن حديثي الولادة الآخرين.

وترى الجمعية الألمانية أنه ليس من الضروري فصل الأطفال حديثي الولادة عن الأمهات المصابات. ومع ذلك، تنطبق بعض قواعد النظافة على الاتصال المباشر؛ حيث لا يسمح بالقبول والاحتضان كما يجب على الأم ارتداء الكمامة على الفم والأنف.

وأوضح خبراء الجمعية أنه ليس ثمة ما يعيق عملية الرضاعة الطبيعية، لكن

توصلت الدراسات الحديثة إلى إثبات أن الحوامل المصابات بفيروس كورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، وأشارت الدراسات إلى أنه لم يتم حتى الآن رصد الفيروس في دم الحبل السري أو السائل الأمنيوسي أو إفرازات المهبل ما يعني أن الولادة الطبيعية قد تحمي الأطفال لأمهات مصابات من انتقال عدوى فيروس كورونا. وكانت دراسات سابقة قد بينت أن الأطفال المولودين بعملية قيصرية، قد يكونون الأقل عرضة للعدوى بفيروس كورونا من الأم المصابة. ذلك أن الأطفال المولودين طبيعيا يمكن أن يتعرضوا للفيروسات في القناة المهبلية، وبالتالي فإن الولادة القيصرية يمكن أن تقلل من الخطر خاصة وأن دراسة صينية قد أثبتت أن احتمال انتقال العدوى للجنين من الأم المصابة بفيروس كورونا بقي ضعيفا.

لكن البحوث التي تلت هذه الدراسة، مع تطور انتشار فيروس كورونا، أثبتت أن الحوامل المصابات بفيروس كورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، حيث لم يتم حتى الآن رصد الفيروس في دم الحبل السري أو السائل الأمنيوسي أو إفرازات المهبل.

برلين - بينت دراسات سابقة أن الأطفال المولودين بعملية قيصرية، قد يكونون الأقل عرضة للعدوى بفيروس كورونا من الأم المصابة. ذلك أن الأطفال المولودين طبيعيا يمكن أن يتعرضوا للفيروسات في القناة المهبلية، وبالتالي فإن الولادة القيصرية يمكن أن تقلل من الخطر خاصة وأن دراسة صينية قد أثبتت أن احتمال انتقال العدوى للجنين من الأم المصابة بفيروس كورونا بقي ضعيفا.

**المصابات بكورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، حيث لم يرصد الفيروس في دم الحبل السري أو إفرازات المهبل**

وقالت الجمعية الألمانية لأمراض النساء والتوليد إن النساء الحوامل المصابات بفيروس كورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، شريطة ألا يكون هناك ما يمنع ذلك من وجهة نظر طبية.

وأوضحت الجمعية أنه من غير المحتمل حاليا أن يصاب الأطفال بالفيروس أثناء الولادة؛ حيث لم يتم حتى الآن رصد الفيروس في دم الحبل السري أو السائل الأمنيوسي أو إفرازات المهبل.

كما أفاد الأطباء أن أبرز ما توصلت إليه الدراسات، هو عدم رصد أي أدلة

## ارتفاع معدل السكر في الدم يزيد خطر الوفاة بكورونا

ولا يزال سبب ازدياد معدلات الوفاة لدى مرضى كوفيد - 19 جراء السكري غير مؤكد.

وقال الباحثون في الدراسة المنشورة إن تخثر الدم والتفاعل المفرط للجهاز المناعة قد يكون له دور في هذا الموضوع. ودعا معود الدراسة المستشفيات إلى إجراء فحوص لجمع مرضى كوفيد - 19 لمعرفة مستويات السكر لديهم، خلافا للتوصيات بحصر ذلك بالمرضى المثبتة إصابتهم بالسكري.

غير أن باحثين غير مشاركين في الدراسة ذكروا من حدود هذه الدراسة. وقال أستاذ علوم الأيض في جامعة غلاسكو نافيد ستار "إنه تقرير جيد لكنه يتماشى تماما مع التوقعات". وأضاف "ما لا يمكن للباحثين تكديده هو ما إذا كان الاستهداف المنفرد لمستويات السكر في الدم لدى المرضى يعود إلى فروق في النتائج".

معدلات عالية من السكر في الدم من دون تشخيص إصابتهم بالسكري، يواجهون خطرا أكبر بالموت من كوفيد - 19.

وحلل الباحثون معدلات الوفيات لدى 605 مرضى بكوفيد - 19 في مستشفىين في مدينة وهان الصينية.

وكتب هؤلاء أن معدلات السكر المرتفعة في الدم مرتبطة بمعدل عن كل العوامل الأخرى بازدياد خطر الوفاة والمضاعفات جراء كوفيد - 19. وقد استند معود الدراسة إلى بحوث سابقة أجريت على مرضى السكري.

ووفق ما أظهرت دراسة نشرتها المجلة عينها في مايو الفارط، في فرنسا، قضى مريض من كل عشرة مصابين بكوفيد - 19 يعانون أيضا من السكري، وهي نسبة أعلى من تلك المسجلة لدى المصابين بالفيروس من غير مرضى السكري.

كوفيد - 19. ووفق ما ورد في مجلة "دايبيوتولوجيا"، هي المرة الأولى التي يؤكد فيها علماء أن المرضى الذين يسجلون



ضرورة إجراء فحوص السكر لجميع مرضى كوفيد - 19